



حُكُومَةُ الشَّارِجَة
دائرة الخدمات الاجتماعية
GOVERNMENT OF SHARJAH
Social Services Department

عنوان الجرعة المعرفية:

" 9 خطوات تساعدك على الارتقاء في السلم الوظيفي "

إعداد:

د. شريف أبوشادي

إدارة المعرفة

9 خطوات تساعدك على الارتقاء في السلم الوظيفي



الصفات الخمس التي تعينك على تحقيق الارتقاء الوظيفي.

1. العمل الجاد: يكتفي البعض بما يحققه من مجهودات في العمل، ولا يحاول بذل المزيد. لكن إذا كنت تبحث عن الصعود في السلم الوظيفي، فأنت بحاجة إلى العمل الجاد باستمرار. كلما تصل إلى مستوى معين، فاحرص على تعزيز ذلك بالمزيد من العمل الجاد.
2. التعلُّم المستمر: ليس معنى تميُّك في درجة وظيفية، أنّ ذلك سيكفيك للنجاح في الدرجة التالية. لذا، من أجل الارتقاء في السُّلم الوظيفي، فأنت بحاجة إلى التعلم المستمر، الحصول على الدورات التعليمية المناسبة، أو ممارسة مهام مختلفة داخل العمل بهدف التعلم.
3. التواصل الفعال: يعد التواصل الفعال إحدى أساسيات الموظف الناجح بصفة عامة. يساعدك التواصل على التعامل مع الجميع في العمل بالطريقة الصحيحة، وبالتالي تضمن قدرتك على فهم المطلوب منك، أو توصيل أفكارك بسهولة، فيساعدك ذلك على الظهور كأحد الأشخاص الناجحين في العمل.
4. العمل الجماعي: إذا لم تكن قادرًا على العمل ضمن الفريق، فأنت لن تقدر على الارتقاء في السلم الوظيفي بسهولة. إذ تتطلب أغلب المهام بعد الارتقاء العمل كمسئول عن مجموعة من الأفراد، وإذا لم تكن لاعبًا جيدًا ضمن الفريق، تقدر على بناء علاقات معهم، وتؤثر فيهم إيجابًا، فعلى الأغلب لن تكون قائدًا مناسبًا لهم.
5. التفكير الاستباقي: تتعلق الإدارة الاستباقية بالقدرة على رؤية المستقبل، وهذه إحدى صفات المديرين الناجحين بشكلٍ عام. لذا، من خلال تعلمك التفكير الاستباقي، ستقدر على معرفة كيفية رؤية الفرص القادمة، وكذلك عند الصعود في السلم الوظيفي ستقدر على استخدام هذا النوع من التفكير في العمل.

9 خطوات تساعدك على الإرتقاء في السلم الوظيفي

الخطوة الأولى_ ضع خطتك:

الاستعداد يعني وجود خطة واضحة. وهذه هي الخطوة الأولى من أجل الارتقاء في السلم الوظيفي. يتطلب ذلك فهم النقاط التالية:

- المسار الوظيفي بصفة عامة: يجب أن تملك فهمًا كاملاً للمسار الوظيفي الخاص بعملك، وما هي المستويات التي يمكنك التطور بها. أُجْرِ بحثًا جيدًا حول المسمى الوظيفي الخاص بك، وحاول فهم طبيعة الوظائف التي ستأتي بعد ذلك في المسار الوظيفي.
 - السلم الوظيفي داخل المؤسسة: بعد الانتهاء من فهم المسار الوظيفي بشكل عام، يمكنك الانتقال إلى السلم الوظيفي داخل المؤسسة، ومعرفة ما هي طريقة الارتقاء في السلم الوظيفي المتبعة. إذ ليس ضروريًا وجود جميع التفاصيل الخاصة بالمسار الوظيفي هنا.
 - معرفة متطلبات الارتقاء في السلم الوظيفي: في بعض الأحيان يكون هناك متطلبات معينة للارتقاء في السلم الوظيفي، مثلًا الحصول على شهادة معينة أو غيرها. لذا، لابد من معرفة ما ستحتاج إليه داخل المؤسسة حتى تقدر على الصعود في السلم الوظيفي بالطريقة الصحيحة.
- من خلال معرفة هذه النقاط، سيكون بإمكانك وضع الخطة المناسبة، التي تحتوي على الخطوات الصحيحة للتعلم والتطور المستمر. بالتالي فإنك تقود خطواتك داخل المؤسسة بالاعتماد على رؤية واضحة، لا فقط مجرد خطوات عشوائية.

الخطوة الثانية_ جَرِّب كل شيء في حدود وظيفتك الحالية:

قد يكون الارتقاء في السلم الوظيفي هو شيء جيد، لكن قبل ذلك احرص على تجربة كل شيء في حدود وظيفتك الحالية. إذ لا يجب أن تدع رغبتك في النمو تبعد تركيزك عن عملك حاليًا. عندما تفعل ذلك، فإنك تساعد نفسك على تعلّم العديد من المهارات، وتجربة كل شيء في الوظيفة، وبالتالي تعزيز الخبرات التي تحصل عليها.

عندما تبدأ في عملية الصعود في السلم الوظيفي، سيكون لديك فهم كامل لآلية تنفيذ المهام المختلفة داخل المؤسسة وفقًا للوظيفة التي عملت بها، وبالتالي ستستثمر خبراتك في تحسين أدائك في الوظيفة الحالية. تعامل مع الأمر بهذه الطريقة، واحرص على تجربة كل شيء في وظيفتك الحالية، ثم الارتقاء خطوة في السلم الوظيفي وفعل الشيء ذاته مع التجربة، وهكذا حتى تصل إلى أقصى درجات السلم الوظيفي.

الخطوة الثالثة_ استعداد لتنفيذ مهام مختلفة:

"هذه ليست مهمتي" قد تكون من الأقوال الشائعة التي يشارك بها الأفراد في بيئة العمل. لكن في سبيل الصعود في السلم الوظيفي، فلا يمكنك الاكتفاء بما تفعله الآن، بل لا بد من الاستعداد لتحمل مسئوليات أكبر، وتنفيذ مهام مختلفة داخل العمل. سيساعدك ذلك على فهم طبيعة الوظائف، وعندما ترتقي درجة في السلم الوظيفي يكون لديك علم سابق بشأن هذا الأمر. من المحتمل بالطبع في أثناء ذلك ارتكاب بعض الأخطاء. لذا، من المهم تقبل هذا الأمر وعدم لوم الذات على ذلك، بل الأهم هو التعلم من هذه الأخطاء، بالتالي ستتعرف أكثر على كيفية تنفيذ المهام المختلفة بالطرق الصحيحة، وسيكون لديك قدر من التجارب للاعتماد عليه في عملك.

الخطوة الرابعة_ استعن بمستشار لمسارك المني (Mentor):

يتطلب الصعود في السلم الوظيفي قدرًا من الخبرات، التي ربما لا تملك بعضها، وبالتالي بدلاً من تضييع الكثير من الوقت في محاولات لا فائدة منها، فبالإمكان الاستعانة بمستشار لمسيرتك المهنية. سيساعدك ذلك على التعرّف على العديد من الأمور، وسيقلل من حجم الأخطاء التي قد ترتكبها داخل العمل. عندما تستعن بمستشار، سيكون لديك مرجعية بشأن الأفعال المختلفة، ستقدر على مناقشته بشأن السلم الوظيفي والخطوات المناسبة لتقصير المسافة، مع الاستفادة من تجاربه الشخصية في العمل لتحسين أدائك. بالتالي تكون قد قطعت أشواطاً عدة من خلال هذه الاستشارات. إذا كان بإمكانك الحصول على مستشار لمسيرتك من داخل العمل، مثلاً مديرك المباشر أو أحد المديرين في المؤسسة، فإنّ ذلك سيكون أفضل بشرط ألا تتأثر علاقتكما في العمل، إذ هو لديه فهم جيد للمؤسسة وكيفية الصعود في السلم الوظيفي، وبالتالي ستكون نصائحه قيمة. أمّا إذا لم يكن ذلك متاحاً، فبإمكانك البحث عن مستشار خارجي أو الاستعانة بأصحاب الخبرات الوظيفية محل الثقة. بالطبع إذا كنت تفضل البدء من الخيار الثاني فلا مشكلة.

الخطوة الخامسة_ حاول استغلال الفرص التي تتاح لك:

أنت بحاجة لأن تكون قناصاً في عملك، تسعى إلى معرفة الفرص، وتحاول اغتنامها كلّما أتاحت لك. هذا الأمر سيساعدك كثيراً على الصعود في السلم الوظيفي، وربما يوقّر لك بعض الوقت أو المجهود أو حتى التكاليف التي قد تتحملها في سبيل ذلك. على سبيل المثال قد تعلن المؤسسة عن وجود فرصة لمن يرغب في الحصول على دورة تعليمية معينة، وأنت تعرف أنّ هذه الدورة ستساعدك على تنمية مهاراتك في جزء معين، بالتالي ستضمن أنّك استثمرت في مهاراتك عندما يأتي الوقت للارتقاء في السلم الوظيفي.

الخطوة السادسة_ ابحث عن تقييم لأدائك باستمرار:

يتعلق النمو في السلم الوظيفي بالقدرة على تطوير الأداء. لذا، من المهم التأكد من حدوث ذلك، اعتمادًا على رؤية لأكثر من شخص. لذا، لا تكتفِ فقط بتقارير تقييم أدائك، لا سيّما إذا كانت هذه التقارير تنفذ على فترات بعيدة، كل ربع سنة مثلاً.

اذهب إلى مديرك واطلب منه تقييماً لأدائك شهرياً، وأن يشاركك بالملحوظات الإيجابية حتى تستثمر نقاط قوتك في تحقيق المزيد داخل العمل، والملحوظات السلبية حتى تعرف جوانب المشكلة في أدائك، وكيفية التغلب عليها وإصلاحها بالشكل المناسب.

بإمكانك الاستعانة أيضاً بأراء الموظفين الآخرين الذين يعملون معك وتثق بأرائهم، وكذلك إذا أمكنك الحصول على تقييم من مستشارك الشخصي بناءً على الأسئلة التي يطرحها عليك وإجاباتك. بالتالي أنت تضمن الحصول على نصائح بأكثر من رؤية، لتساعدك على التطور في السلم الوظيفي.

الخطوة السابعة_ تعلم كيفية التسويق الشخصي:

من المهم أن تتعلم القدرة على التسويق الشخصي لنفسك ومهاراتك في بيئة العمل، وكذلك بصفة عامة مع شبكة علاقاتك. سيساعدك ذلك على الحصول على العديد من الفرص داخل المؤسسة وخارجها. فأنت عندما تهتم بالتسويق الشخصي لمهاراتك بالاعتماد على المشاريع التي تنفذها، فأنت بذلك تبني علامة تجارية شخصية خاصة بك.

لكن من المهم فهم دور هذا في الصعود في السلم الوظيفي، وألا تجعله هدفاً تسعى إلى تنفيذه باستمرار، بل خصص له قدرًا بسيطاً من الوقت، حتى يكون تركيزك الأول على العمل، وفي الوقت ذاته لا أحد يشعر بأنّ ما تفعله مجرد استعراض لمهاراتك، فأنت تريد أن يفهم الأمر في إطاره الصحيح.

يمكنك فعل ذلك بالطريقة الصحيحة، من خلال تعلّم مهارات الحكي وكيفية استخدام القصص ودراسات الحالة في التسويق الشخصي. بالتالي عندما تشارك تجربة خاصة بك مع الآخرين، ستفعل ذلك في إطار قصة تركّز على سرد أحداث محددة، فتضمن أنّ المحور ليس شخصك، لكن الحدث الذي تحاول توصيله على الآخرين. في الوقت ذاته يمكنك ذلك من سرد الأرقام والنتائج بطريقة جذّابة ومؤثرة في الآخرين.

الخطوة الثامنة_ احرص على علاقاتك مع الموظفين داخل العمل:

لا تجعل هدف الارتقاء في السلم الوظيفي يؤثر على علاقاتك مع الموظفين الآخرين داخل العمل، فهم في النهاية زملاؤك، ويجب عليك تمني الخير لهم كذلك. لذا، لا تحاول إظهار نفسك بإنكار أداء الآخرين، ولا تتعامل معهم من منطلق أنّك ستحصل على درجة أعلى منهم بعد ذلك.

في النهاية سيظل أولئك زملاءك في العمل مهما حدث، والاهتمام بعلاقتك الطيبة معهم هو أمر جيد لك. كما أنه عندما تحصل على ترقية مثلاً، أو تأخذ خطوة أعلى في السلم الوظيفي، ستحظى بتأييد منهم ومساعدة، على عكس إذا كنت تتفاعل معهم بطريقة سلبية مثلاً من البداية، فقد لا يرغبون في مساعدتك، بل ربما يكون هذا السبب في عدم حصولك على الترقية القادمة.

لذا، اهتم بأن تكون عضواً فعالاً في فريق العمل، بغض النظر عن الفوائد التي تتوقع تحقيقها من خلال ذلك، ولا أنك ستصعد درجة في السلم الوظيفي. وكن دائماً خير معين لزملائك في المواقف المختلفة، وإذا أراد أحدهم مساعدة فقدمها له دون أي تردد. أولاً ستحصل على خبرات جديدة من خلال ذلك، وثانياً في حالة احتجت إلى مساعدة ستجد من يقدم لك يد العون.

الخطوة التاسعة ركز على بناء شبكة علاقاتك:

تعد شبكة العلاقات مورداً أساسياً يمكنك الاعتماد عليه إذا أردت الارتقاء في السلم الوظيفي ولكن في شركات أخرى. فربما يكون عملك الآن لا يساعدك في الحصول على ترقية نتيجة لنظام العمل السائد، وأحياناً قد تجد فرص أفضل ملائمة لك حتى إذا كنت قد خططت للارتقاء في السلم الوظيفي داخل شركتك الحالية. لذا، لا تهمل أبداً بناء شبكة علاقاتك، واعرف أهميتها في مساعدتك على تحقيق العديد من الأهداف الوظيفية في مسيرتك المهنية. تأكد من مشاركتك في الفاعليات المختلفة التابعة للمجال، وعندما تكون في تدريب معين، احرص على التعرف على الآخرين جيداً، مع التواجد على المنصات الاحترافية مثل لينكد إن وغيرها. استثمر استراتيجيات التسويق الشخصي، واستخدم نماذج أعمالك وقصص نجاحك في الترويج لنفسك من خلال شبكة علاقاتك، سيساعدك ذلك على الصعود في السلم الوظيفي، وقد تكون شبكة علاقاتك سبباً في تغيير شيء داخل العمل أو تطويره بطريقة معينة.

حتى أنه في بعض الأحيان قد تكون شبكة العلاقات هي السبب الرئيسي في الصعود إلى درجة أعلى، لا سيما في الوظائف التي تعتمد على العلاقات كمورد أساسي. فلا تهمل قيمة شبكة العلاقات، وحرص على بناء شبكة قوية تساعدك على النجاح والتطور في السلم الوظيفي.

ختاماً، يعد الصعود في السلم الوظيفي أحد الأهداف التي لا بد من التخطيط لها دائماً، فيجب ألا تتقبل الثبات في وظيفتك، بل كن مستعداً لتحقيق المزيد في حياتك المهنية. يساعدك ذلك على التطور وظيفياً ومالياً، ويمنحك حياة أفضل بالتأكيد.

1. How to Climb the Corporate Ladder: 7 Tips that will Help you Achieve Your Goals.
By Avantika Monnappa, Aug 24, 2021
<https://www.simplilearn.com/climbing-corporate-ladder-advice-for-millennial-article>
2. 21 Tips to Climb the Career Ladder. Take control and start talking about your career.
By Terence Loose Oct 13, 2021 Boost Your Career. jamesteohart / Shutterstock.com
<https://www.gobankingrates.com/money/jobs/tips-climb-career-ladder-2017/>
3. Work/Life Balance. Finding a balance between work and life is a top priority for most workers. Learn more about employee wellness programs and other ways you can keep your employees happy and balanced.
<https://www.thebalancecareers.com/life-at-work-4161672>
4. <https://www.arrajol.com/content/222771/%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A9-%D9%88%D8%A3%D8%B9%D9%85%D8%A7%D9%84/9-%D8%AE%D8%B7%D9%88%D8%A7%D8%AA-%D8%AA%D8%B3%D8%A7%D8%B9%D8%AF%D9%83-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B1%D8%AA%D9%82%D8%A7%D8%A1-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%84%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B8%D9%8A%D9%81%D9%8A>